مجلة الإبداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (01) " – 2020 / الصفحة : 122-136

الإتجاه نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مدراء المتوسطات (دراسة ميدانية لبعض متوسطات الجزائر العاصمة - غرب)

The Attitude of Middle school headmasters to wards the Practice of Sport and physical education

د/ ميلي فايزة
جامعة الجزائر 3 – / مخبر علوم وتقنيات النشاط الرياضي / mili.faiza@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2020/01/20 تاريخ القبول: 2020/03/15 تاريخ النشر: 2019/06/07

الملخص : ..... (10 أسطر على الأكثر)

تهدف الدراسة إلى معرفة إتجاه مدراء المتوسطات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام بتصميم إستمارة استبيان لجمع المعلومات والبيانات اللازمة، ولقد أجريت الدراسة على عينة متكونة من 11 مدير تم إختيارهم بطريقة مقصودة من أصل 25 مدير على مستوى ولاية الجزائر العاصمة –غرب، وقد توصلت النتائج إلى أن أغلب مدراء المتوسطات لديهم إتجاه إيجابي نحو مادة التربية البدنية والرياضية، بإعتبارها مادة أساسية في المنظومة التربوية.

كلمات مفتاحية: إتجاه- مدراء المتوسطات- التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

The study aims to know the attitude of middle schools headmasters towards the practice of sport and the physical education and in order to achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive analytical method and designed a questionnaire to collect the necessary data and information.

The study was conducted on a sample consisting of eleven headmasters at the level of Algiers. The results showed that most school headmasters at the positive attitude towards sport and the physical education as being a basic subject in the educational system.

Key words: Attitude, middle school headmasters, Sport and physical education.

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة – .

مقدمة وإشكالية الدراسة:

الإنسان كائن إجتماعي لا يمكنه العيش منفردا ولا يستطيع الاستغناء عن جهود الآخرين من أجل تسهيل أموره الحياتية، وكلما زادت الحياة تعقيدًا وتحضرًا، تصبح حاجة الإنسان أكثر إلى الآخرين.

والإدارة وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية، ومن هنا كانت حاجة الإنسان ماسة للإدارة، فأصبحت ضرورية للفرد والجماعة.

فالفرد بحاجة إلى الإدارة من أجل تنظيم أمورها (محمد حسن العمايرية، 1995، ص: 15) وإحدى هذه المؤسسات، المدرسة التعليمية التربوية التي أصبحت ذات أهمية حيوية في بناء الإنسان العصري، بإعتبارها مصدرًا للإشعاع الفكري والنضج العلمي في المجتمع، ولقد تغير الاتجاه نحو الإدارة المدرسيةن نتيجة لتغير النظرة نحو العملية التربوية ونتيجة لتغير وظيفة المدرسة في المجتمع (ختام إسماعيل،2006،ص: 27).

إن عمل المدير هو إشرافه كإداري على تنمية البرامج التعليمية والعمل على إنشاء برامج العلاقات الإنسانية وتسخير كل الإمكانيات لتجسيد المناهج الدراسية على أرض الواقع، وكذا تقييم التحصيل لدى التلاميذ، إضافة إلى تقييم عمل الأستاذ وتوجيهه، دون إغفال دوره في تنظيم ومراقبة الامتحانات والعمل الجماعي.

والتربية البدنية والرياضية هي إحدى هذه المواد الدراسية التي إعتنت بها الدولة الجزائرية من خلال إدراجها في المنظومة التربوية، وفي إمتحانات شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا، خاصة إذا علمنا أن هذه المادة كانت دائما في مسارها التاريخي إنعكاسًا لواقع مجتمعنا. كما أنها صورة للفلسفة الاجتماعية والتربوية السائدة (يحي محمد حسن عبده، سنة 1992، ص: 149)، ونجاح العملية التربوية اهذه المادة، مرتبط بعوامل متعددة منها القدرات والإمكانيات ومدى تعاون إدارة المدرسة، وخاصة المدراء الذين يعملون وفقا لتوقعاتهم وإتجاهاتهم ونمط تكوينهم. (علي أحمد مذكور، سنة 1998، ص: 20).

إن دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد تعد ذات أهمية بالغة، بإعتبار الشخصية الإنسانية ماهي إلا مجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد، وتؤثر في عاداته وميوله ووجدانه وأساليب وأنماط سلوكه (محمد الحماحمي، سنة 1993، ص: 267).

وهذا ما دفعنا للبحث في هذا المجال قصد المساهمة في معرفة إتجاه مدراء المتوسطات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وعلى دور المدير داخل المؤسسة سواءًا كان ماديًا أو

معنويًا، والمشاكل التي تعاني منها إدارة المدرسة تحديدًا في ما يخص مادة التربية البدنية والرياضية التي لها خصوصيتها ومناهجها. وقد إشتملت دراستنا على جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، فالجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول، تضّم تعريف الاتجاه، الإدارة المدرسية والمدير والتربية البدنية والرياضية، أما الجانب التطبيقي فقد ضمّ الإجراءات المنهجية، عرض وتحليل النتائج ومناقشتها والاستنتاجات.

وتتمحور إشكالية البحث في تحديد إتجاه المدراء نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية، وذلك بغض النظر عن كونه سالبًا أو موجبًا، حيث يرى " كرش و فيلد Kurch and Ruth Field"، أن الاتجاه ما هو إلا وسيط حركي يساعد على إتمام الرابطة أو التفاعل بين العمليات السيكولوجية الأساسية وبين الفعل والأداء الذي يقوم به الفرد، ومن وجهة النظر هذه، يمكن القول أن الاتجاهات تهدف إلى تنظيم الدوافع والإدراك وبقية العوامل النفسية تنظيمًا متكاملاً (عبد اللطيف محمد خليفة، سنة 1994، ص: 36).

ويرى " محمد حسن علاوي " أن الاتجاهات نحو النشاط الرياضي والبدني تلعب دورًا هامًا في الإرتقاء بهذا النوع من النشاط، لأنها تمثل القوة التي تحرك الفرد وتثيره لممارسة النشاط والاستمرار فيه بصورة منتظمة، ويعتبر مجال تنظيم المدرسة من الأسس التي تظهر فيها قدرة المدير الناجح في توظيف المبادئ والأساليب في توزيع العمل والنشاطات في المدرسة، والحث على الإبداع الأدائي في العمل، كونه يتبع منهجًا معينًا وموضوعيًا (محمد حسن العمايرة، سنة 1999، ص: 207).

وبالتالي فعالية الإدارة المدرسية مرتبطة بالظروف والشروط التي تقدمها السياسة التربوية لها، فهي تتأثر بها باعتبارها واضعة للخطط التربوية والمناهج ومحددة للأهداف وموفرة للوسائل التربوية، وتعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد التعليمية على تنمية وبلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية والنفسية والإجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها، فهي تمنح المتعلم رصيدًا من الخبرات تضمن له توازنًا سليمًا وتعايشًا منسجمًا مع المحيط الخارجي، حيث يرى " تشارلز بيوتشر " حول مفهوم التربية البدنية والرياضية، أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية (أحمد أحمد إبراهيم، سنة 2001، ص:13)

وإنطلاقا من هذه الخلفية التي تناولت الاتجاهات في مفهومها وطبيعتها وأهدافها، وكذا إعطاء ماهية الإدارة المدرسية من خلال شرح بعض جوانبها، وما يمكن أن تحققه على أرض الواقع من خلال إتجاه مدير المدرسة وما يمكن أن تتوفر فيه من أساسيات وملامح من أجل أن يكون الإداري والقائد التربوي للسير بالمدرسة إلى أرقى المستويات من جهة، وكذلك ما تحمله مادة التربية البدنية والرياضية في طياتها كمادة تعليمية أكاديمية ذات وزن إصلاحي تربوي من جهة أخرى.

وقد تم الإعتماد في هذه البحث على بعض الدراسات السابقة والمشابهة التي تعرضت إلى هذا الموضوع، ومنها:

- دراسة سعيدي مصطفى، دشيشة الأمين، لقوي وليد، والتي كانت تهدف إلى التعرف على إتجاه أساتذة التربية البدنية الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، حيث إستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي وقاموا بتطبيق مقياس الاتجاهات نحو الإنتماء للباحثة خضر إبراهيم 2000. وبعد التحقق من صدقه وثباته، أجريت الدراسة على عينة متكونة من 170 أستاذ على مستوى ولاية المسيلة في مرحلة التعليم المتوسط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إتجاه إيجابي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط، نحو قيم الانتماء (سعيدي مصطفى، دشيشة الأمين، القوي وليد، سنة 2019، ص: 222).

- دراسة نيليلي رمزي فهيم، التي تمحور هدفها في التعرف على الفروق الفردية بين إتجاهات مدرسات التربية الرياضية وموجهات وناظرات المدارس نحو النشاط البدني، حيث طبقت الباحثة مقياس Karan لقياس الاتجاهات، وقد تكونت عينة البحث من مدرسات التربية البدنية والرياضية وموجهات وناظرات وأسفرت الدراسة على أن إتجاهات مدرسات التربية البدنية والرياضية نحو مزاولة التلاميذ للنشاط البدني، كانت أكثر إيجابية مقارنة مع ناظرات وموجهات المدارس (نيليلي رمزي فهيم، سنة 1993،ص : 133).

- دراسة أنتهال ورفاقه (Anthill et Autres) سنة 1994، التي حملت عنوان الاتجاهات نحو التربية البدنية والرياضية بإعتماد عينة من طلاب المرحلة الثانوية وآبائهم نحو التربية البدنية والرياضية. وقد بينت الدراسة أن أغلبية الآباء لم يكونوا إيجابيين
في دعمهم للتربية البدنية ولا يدركونها بإعتبارها مادة كبقية المواد الأكاديمية الأخرى،
كما أن الطلاب لا يدّعمون برنامج التربية الرياضية بصورة كبيرة
(بن صايبي يوسف، سنة 2002، ص: 15).

- دراسة محمد الحماحمي وعبد الرحمن أحمد ظفر، اللذان قاما بدراسة إتجاهات مدراء المدارس التعليمية بالمملكة العربية السعودية، وذلك بهدف دراسة إتجاهات المسؤولين عن الإدارة المدرسية بالمملكة السعودية نحو التربية البدنية الرياضية، بإستخدام مقياس الاتجاهات الذي أعدّ في نفس الدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن مدراء المدارس التعليمية بالمملكة السعودية، لديهم إتجاهات إيجابية عمومًا نحو هذه المادة (محمد الحماحمي، سنة 1993).

- دراسة بن البار سعيد و بن مصباح كمال حول الإعلام الرياضي المرئي ودوره في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي، حيث تمثلت إشكالية الدراسة حول الإعلام الرياضي المرئي في تشكيل إتجاهات المراهق الجزائري نحو النشاط الرياضي الصّحي، وهذا بهدف الوقوف على واقع الإعلام الرياضي في الوسائل الإعلامية المخصّصة له وتأثره على إتجاه المراهق نحو الممارسة الرياضية، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي، أما العينة فقد إختارها الباحث مقصودة وبلغ عددها 100 تلميذ وصمّم إستمارة استبيان مكونة من 66 عبارة.

وقد توصل الباحث إلى أن الإعلام الرياضي التلفزيوني له دور مهم في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي خاصة من ناحية الحجم الساعي والتوقيت (بن البار سعيد، بن مصباح كمال، سنة 2014، ص ص: 631-638).

- دراسة يحي محمد حسن عبده في مصر حول إتجاهات مديري المدارس بالمراحل التعليمة المختلفة نحو التربية الرياضية، حيث تكونت عينة دراسته من 70 مديرًا لمدارس المراحل التعليمية المختلفة، وجاءت إتجاهات المدراء سلبية نحو التربية الرياضية للمقياس ككل، أما بالنسبة لمحاور المقياس فكانت كالتالي: سلبية لمحوري مادة وأستاذ التربية الرياضية وإيجابية لمحور الأهداف. (يحي محمد حسن عبده، سنة 1992، ص: 149).

وعليه، يمكن طرح التساؤل العام التالي : ما هي إتجاهات مدراء المتوسطات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية ؟

وتتفرع منه التساؤلات الجزئية التالية:

- هل يوفر مدراء المتوسطات الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية بالمتوسطات؟

- هل يقدم مدراء المتوسطات، الدعم المعنوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

- هل يعتبر مدراء المتوسطات، التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في العملية التربوية؟

في حين يمكن صياغة الفرضية العامة التالية: إتجاهات مدراء المتوسطات نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية تتميز بالإيجاب على مستوى المؤسسات التعليمية.

أما الفرضيات الجزئية فهي كالتالي:

- يوفر مدراء المتوسطات الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية بالمتوسطات.
- يدعم مدراء المتوسطات أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحقيق أفضل المستويات.
- يعتبر مدراء المتوسطات، التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في العملية التربوية.

ووفقا لذلك، فقد تم تحديد الأهداف التالية لهذا البحث:

- الإطلاع على إتجاهات مدراء المتوسطات وتصوّرهم لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تقويم المكانة التي تحظى بها مادة التربية البدنية والرياضية مقارنة مع باقي المواد المدرجة.
- معرفة ما إذا كان مدراء المتوسطات يقدمون الدعم المادي والمعنوي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

في حين تتجلى أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

- توعية وتحسيس المدراء على مستوى المتوسطات بالأهمية التربوية لمادة التربية البدنية والرياضية.
- تحديد إتجاهات مدراء المتوسطات من خلال المعارف والميول والأفكار التي يمتلكونها حول مادة التربية البدنية والرياضية.
- التركيز على دور المدير داخل المؤسسة التعليمية من خلال الدعم المادي والمعنوي الذي يمنحه المدير.
- تقصي المشاكل والصعوبات التي تعيق ممارسة التربية البدنية والرياضية على أكمل وجه داخل المؤسسات التعليمية.

وتحتوي هذه الدراسة على جملة من المفاهيم والمصطلحات التي يمكن لنا تحديدها فيما يلي:

- **الاتجاه**، ويعرفه " توماس Thomas " و " زنانكي Zinanck " على أنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم والمعايير (فاطمة منتصر الكتاني، سنة 2000، ص: 34)

ويرى " محمد حسن علاوي " أن الاتجاه وفقا لمفهوم " كينيون Kenyun " هو إستعداد مركب ثابت نسبيًا عينيًا أو مجردًا (محمد حسن علاوي، سنة 1991، ص: 230)

أما إجرائيا هو ذلك السلوك الذي يبديه المدراء على مستوى المتوسطات، نحو مادة التربية البدنية والرياضية، وقد يتميز بالسلب أو الايجاب.

- **مدير المدرسة**، وهو المسؤول والمشرف اليومي على طبيعة سير التعليم المدرسي وإدارة البرامج التعليمية، فهو المنسق والمخطط والموجه داخل المؤسسة (الحماحمي، سنة 1993، ص: 02).

أما من الناحية الإجرائية، فالمدير هو ذلك الشخص المكلف على مستوى المتوسطة المقصودة، على سير العملية التربوية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

- **التربية البدنية والرياضية** التي تعتبر جزء من التربية العامة وهدفها تكوين المواطن بدنيا، عقليا، إنفعاليا وجتماعيا، بواسطة عدة ألوان من الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الهدف (أمين أنور الخولي، 1997، ص: 9).

أما إجرائيا، فهي تلك الحصة الأسبوعية المبرمجة على مستوى المتوسطات، وهي تتمثل في مجموعة من الأنشطة البدنية، حيث يقوم الأستاذ بتنظيمها مع التلاميذ داخل الإطار المدرسي.

أما الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، فهو يضم :

- **الدراسة الاستطلاعية**: من خلال قيامنا بالدراسة الاستطلاعية تجلت لدينا رؤية شاملة حول موضوع الدراسة، حيث توجهنا إلى بعض المدراء على مستوى المتوسطات بنواحي الجزائر العاصمة – غرب على مستوى المقاطعة الإدارية لزرالدة، وتم رصد الإطار العام للدراسة من حيث العينة، وأداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان، وهذا لأجل جمع مختلف البيانات والمعلومات. كما تم توزيع استمارات الاستبيان على المدراء وهذا للتأكد من صدق الإختبار و وضوح الأسئلة ومدلولها.

منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة الموضوع ومن أجل تشخيص الظاهرة، إستخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لأنه الأنسب في رصد ومتابعة الحدث من حيث المحتوى والمضمون للوصول إلى نتائج وتعميمات (عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، سنة 1995، ص: 89).

مجالات البحث:

*- **المجال المكاني:** لقد شملت الدراسة بعض مدراء المتوسطات المتواجدة على مستوى الجزائر العاصمة – غرب على مستوى المقاطعة الإدارية لزرالدة.

***- المجال الزماني:** كانت بداية القيام بهذه الدراسة الميدانية في 01 ماي 2019، وإستمرت إلى غاية 25 ماي 2019.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: يتمثل في إتجاهات مدراء المتوسطات.

- المتغير التابع: يتمثل في ممارسة التربية البدنية والرياضية.

- مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث 25 مدير متوسطة وهو المجتمع الذي نريد فحصه لجمع البيانات الميدانية.

- عينة الدراسة: إخترنا من بين المجتمع الأصلي، 11 مدير وقد تم إختيارهم بطريقة مقصودة كعينة للدراسة.

أداة الدراسة:

الإستبيان: يعرّف الإستبيان بأنه نموذج يضّم مجموعة من الأسئلة حول موضوع ما، وهو أداة مناسبة للدراسة الوصفية.

لقد قمنا بتصميم إستمارة إستبيان، تضم 15 سؤالا، مقسمة إلى ثلاث محاور رئيسية، حيث تحتوي كل محور على عدد من الأسئلة تتعلق بالفرضيات الجزئية الثلاثة، أما بالنسبة لطبيعة الأسئلة، فهي مغلقة ويتم الجواب عنها بـ: "نعم" أو "لا".

وبعدها قمنا بجمع كل الإجابات ووضعها في جداول مع حساب التكرارات وإستخراج النسب المئوية.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصّدق: تم عرض إستمارة الاستبيان في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة الخبراء، قصد التأكد من صدق محتواها من حيث الوضوح، والدقة اللغوية، والشمولية.

وقد قمنا بإجراء بعض التعديلات، حسب توجهات الخبراء وأخذنا بعين الاعتبار جميع الملاحظات.

الثبات: للتأكد من ثبات الاستبيان، قمنا بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث تم تمريره على عينة تقدر بـ: 06 مدراء وبعد 15 يوم، قمنا بإعادة تمريره على نفس الأشخاص وكانت النتائج مماثلة.

إجراءات التطبيق الميداني:

بعد تصميم أداة الدراسة تم توزيع الاستبيان على مجموع مدراء المدارس المقدر بـ: 11 مدير متوسطة وطلبنا منهم الإجابة على جميع عبارات الاستبيان وإتباع التعليمة الأساسية لنمط الإجابة وشرحنا لهم الهدف العلمي لهذا البحث.

وقد أنجزت هذه الدراسة في ظرف 25 يوما، أي من 01 ماي إلى 25 ماي، حيث تم توزيع وجمع إستمارات الاستبيان على مستوى كل متوسطة، ولم نسجل أي إقصاء أو ضياع في عدد الاستمارات.

المعالجة الإحصائية: تعتبر الطريقة الثلاثية الأكثر إستعمالا من أجل تحديد المعطيات العددية، وهذا لاستخراج النسب المئوية لمعطيات كل سؤال، بحيث يكون القانون كما يلي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى: والتي مفادها كالتالي:

يوفر مدراء المدارس على مستوى المتوسطات الإمكانيات المادية اللازمة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بعبارات الفرضية الجزئية الأولى:

الأسئلة	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
	نعـــم		لا	
السؤال الأول	5	%45.45	6	%54.55
السؤال الثاني	7ال	%63.63	4	%36.37
السؤال الثالث	2	%18.18	9	%81.82
السؤال الرابع	4	%36.37	7	%63.63
السؤال الخامس	3	%27.27	8	%72.73

يوضح لنا الجدول رقم (01)، أن 45.45% من مدراء المدارس صرحوا بوجود الهياكل اللازمة لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضة، أما 54.55% منهم فأجابوا بأن المؤسسات التعليمية

لا تحتوي على الهياكل اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية، كما أكد المدراء وبنسبة 63.63% على ضعف الميزانية، مقابل 36.37% الذين يرون بأن الميزانية معقولة، أما بالنسبة للسؤال الثالث، صرح 18.18% منهم بوجود قاعة للرياضة، في حين أكد 81.82% من هؤلاء على عدم وجود قاعة خاصة لممارسة الرياضة، وهو ما يؤثر سلبا على النشاط الرياضي، لا سيما عند سوء الاحوال الجوية.

كما إتضح من خلال السؤال رقم (04) أن 36.37% من المدراء صرحوا بصلاحية أرضية المعلب لممارسة التربية البدنية والرياضية، في حين أكد 63.63% على عدم صلاحية الملعب، أما بالنسبة لإحتواء المتوسطات على أماكن لتغيير الملابس والحمامات، فكانت إجابة أغلبية المدراء بعدم توفرها بنسبة 72.73% مقابل 27.27%

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها تبين أن الإمكانيات المادية التي من المفروض أن يوفرها مدراء مدارس المتوسطات لإنجاز حصة التربية البدنية الرياضية ليست من الاهتمامات الأولية لهؤلاء، وهذا يستطيع أن ينبئنا نوعًا ما حول معتقداتهم للنشاط البدني الرياضي المدرسي وإستعدادهم وخبرتهم والقيم الأيديولوجية التي يحملونها.

وفي هذا الصدد يرى " **فؤاد البهي السيد** " أن المكون المعرفي هو أحد مكونات الإتجاه ما يحدث تعديل السلوك نحو موضوع ما. وهي تقترب نوعًا ما من دراسة يحي محمد حسن عبده في مصر، حيث جاءت إتجاهات المدراء سلبية لمحوري مادة وأستاذ التربية البدنية والرياضية. حيث أن في دراستنا الحالية لم تتحقق الفرضية الجزئية الأولى من ناحية المتغير المادي ربما لكون المدراء يرون أن هنالك أولويات أكثر تخصص لها ميزانية أكثر من مادة التربية البدنية والرياضية

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بعبارات الفرضية الجزئية الثانية:

الأسئلة	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
	نعـــم		لا	
السؤال الأول	11	%100	0	%00
السؤال الثاني	11	%100	0	%00
السؤال الثالث	8	%72.73	3	%27.27
السؤال الرابع	4	%36.37	7	%63.63
السؤال الخامس	10	%90.91	1	%9.09

من خلال النتائج المتحصل عليها، لاحظنا أن أغلبية المدراء يشجعون أساتذة التربية البدنية وذلك بنسبة تامة 100% وكذلك هو الحال بالنسبة لتوفير الجو النفسي الاجتماعي، حيث أكد معظم المدراء بـ 90.91% أنهم يوفرون الظروف المناسبة للأساتذة داخل المدرسة مقابل 9.09% وكذلك صرح المدراء أهم يهتمون بتكوين الأساتذة عن طريق إرسالهم لندوات تكوينية بنسبة 72.73% مقابل 27.27% من المدراء الذين يرون أن هذا الأمر ليس ضروريًا.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

يبدو جليًا من ناحية الدعم المعنوي، أن أغلبية مدراء المدارس على مستوى المتوسطات يشجعون أساتذة التربية البدنية والرياضية على أداء مهامهم، بإعتبار المدير هو المسؤول والقائد التربوي للمؤسسة التعليمية، وهو الذي يباشر على الاشراف الإداري، كما يحافظ على إستقرار النظام وكذلك السهر على النشاطات البيداغوجية.

ويرى " الدكتور عبد الرحمان بن سالم " أنه يجب على المدير أن يزور الأساتذة في أقسامهم ويتخذ الإجراءات الكفيلة لمساعدة المبتدئين من الذين تنقصهم التجربة لإرشادهم وتوجيههم....إلخ. وهذا الاتجاه الإيجابي يتفق مع دراسة محمد الحماحمي حول إتجاهات مدراء المدارس التعليمية بالمملكة العربية السعودية وكذلك دراسة سعيدي مصطفى، دشيشة الأمين و لقوي وليد حيث توصلت إلى وجود إتجاه إيجابي لمدرسي التربية البدنية والرياضية نحو قيم الانتماء.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها: يعتبر مدراء المتوسطات التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في العملية التربوية، وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية الخاصة بعبارات الفرضية الجزئية الثالثة:

الأسئلة	التكرارات	النسب المئوية	التكرارات	النسب المئوية
	نعـــم		لا	
السؤال الأول	11	%100	0	%00
السؤال الثاني	11	%100	0	%00
السؤال الثالث	11	%100	0	%00
السؤال الرابع	11	%100	0	%00
السؤال الخامس	09	%81.82	2	%18.18

من خلال نتائج الجدول رقم (03)، يبدو أن أغلبية مدراء المتوسطات يعتبرون مادة التربية البدنية والرياضية مادة أساسية في العملية التربوية، حيث أكد 100% من المدراء أن هذه المادة تساهم في زيادة التحصيل الدراسي وأنها ذات أهمية بالغة في حياة التلميذ في الطور المتوسط وأن منهجها يخضع لأسس علمية.

أما في السؤال الخامس، فقد إعتبر 81.82% بأنها مادة تندرج ضمن المقرر الدراسي ولا يمكن الاستغناء عنها، في حين أن 18.18% لا يعتبرونها مادة ضرورية.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال تحليل النتائج إتضح أن أغلب مدراء المدارس يعتقدون أن مادة التربية البدنية والرياضية ذات أهمية بالغة في المقررات الدراسية وأنها تعتمد على أسس ومناهج علمية، وأكدوا أن هذه المادة الدراسية ذات أهمية بالغة في حياة التلميذ.وفي هذا الإطار يضيف "محمد عوض بسيوني " أن درس التربية البدنية والرياضية يحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة ويحقق إحتياجاتهم البدنية طبقًا لمراحل نموهم وقدرتهم الحركية، كما يعطي الفرصة للاشتراك في أوجه النشاط الرياضي التنافسي داخل المؤسسة وخارجها.

وبهذا فإن درس التربية البدنية والرياضية يحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهذه الدراسة تتفق نوعًا ما مع دراسة محمد الحماحمي ودراسة محمد حسن عبده من حيث الاتجاه الإيجابي للمدراء المدارس نحو مادة التربية البدنية الرياضية.

الاستنتاجات والاقتراحات:

لقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يلي:

- بالنسبة **للفرضية الجزئية الأولى** والتي تفيد أن مدراء لمدارس على مستوى المتوسطات يوفرون الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة التربية البدنية والرياضية، لم تتحقق حسب النتائج المتوصل إليها. وهذا يعني أن إتجاه المدراء يتسمُ نوعًا ما بالسلبية من الناحية المادية، ومن الأرجح أن هذا يعود إلى أفكارهم ومعتقداتهم التي تؤثر على سلوكهم من حيث أنهم لا يخصصون ميزانية مالية للنشاط البدني الرياضي، لأنه ليس أولوية حسب نظرتهم.

- أما **الفرضية الجزئية الثانية**، والتي تنصّ على أن مدراء مدارس المتوسطات يقدمون الدعّم المعنوي لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، قد تحققت من خلال النتائج المتحصل

عليها وهذا يتضح من خلال سلوك التشجيع والمساندة ما يجعل إتجاه المدراء إيجابيًا من هذه الناحية لما تفرضهم عليهم أدوارهم المهنية من توجيه وتقييم ومتابعة وتخطيط وتنظيم.

- بالنسبة **للفرضية الجزئية الثالثة** والتي مفادها أن مدراء مدارس المتوسطات يعتبرون مادة التربية البدنية والرياضية كمادة أساسية في العملية التربوية، فقد تميزت بالإيجاب وتحققت في مجملها، حيث كان إتجاه المدراء إيجابيًا نحو هذه المّادة. لام تحمله في طياتها ومنهجها المتجانس الذي يعتمد على الاستمرارية والتدرج والتكامل في سيرورة التعليم بإكساب التلميذ مهارات حركية مبنية على تطوير القدرات البدنية، طبقًا لدرجة نضج التلميذ (عدنان درويش، سنة 1994، ص: 92).

وبناء على هذه المعطيات، فإن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق نظرا للمتغير المادي في حين تحققت الفرضيتان الجزئيتان الثانية والثالثة وبالتالي الفرضية العامة مقترحة.

ولقد إرتأينا على أساس هذه النتائج تقديم بعض الاقتراحات تتخلص فيما يلي:

- إعداد برامج تكوينية لمدراء المتوسطات حول أهمية مادة التربية البدنية والرياضية.
- توفير الوسائل والإمكانيات المادية لضمان نجاح حصص مادة التربية البدنية والرياضية.
- توفير الدعم المعنوي لإنجاح حصة التربية البدنية والرياضية.
- تحسيس وتوعية الإدارة المدرسية بأهمية هذه المادة.
- تنظيم تظاهرات رياضية ما بين تلاميذ مختلف المتوسطات لضمان الإحتكاك فيما بينهم، تحت إشراف المدراء.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المقارنة حول إتجاهات مدراء المدارس على مستوى المتوسطات وكذلك الثانويات.

خاتمة:

حاولت الدراسة الكشف عن إتجاهات مدراء المتوسطات على مستوى البعض منها على مستوى ولاية الجزائر العاصمة – غرب على مستوى المقاطعة الإدارية لزرالدة، نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي وتأثير بعض المتغيرات عليها، مثل الإمكانيات المادية والدعم المعنوي، كذلك نظرة المدراء لهذه المادة وأهميتها في العملية التربوية.

وقد إعتمدنا في ذلك على معارف نظرية وأخرى تطبيقية لبلورة هذه الدراسة،التي خلصت في مجملها إلى أن مدراء المدارس على مستوى المتوسطات يسلكون إتجاه إيجابي نحو ممارسة التربية البدنية والرياضي.

وعلى العموم فإن معارف الشخص ومعتقداته من أهم العوامل التي تحدد إتجاهه سواءًا كان سالبًا أو موجبًا.

قائمة المصادروالمراجع المعتمدة في الدراسة:

- الكتب:

1- أحمد أحمد إبراهيم. **الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة**، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، .2001

2- الحر عبد العزيز، **مدرسة المستقبل**، مطابع الدوحة الحديثة، مكتب التربية العربي لدول الخليج- قطر-، .2005

3- أمين أنور الخولي، **أصول التربية البدنية والرياضية: التاريخ- المدخل- الفلسفة**، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة .1997

4- الدويك تيسير وآخرون، **أسس الإدارة التربوية المدرسية والإشراف التربوي**، دار الفكر، عمان، .1998

5- عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمد، **سيكولوجية الاتجاهات- المفهوم- القياس- التغير**، دار غريب للنشر والطباعة.

6-علي أحمد مذكور، **مناهج التربية الرياضية أسسها وتطبيقاتها**، دار الفكر العربي، مصر، .1998

7- عبد الرحمان بن سالم، **المرجع في التشريع المدرسي الجزائري**، مطابع عمار قرفي، الطبعة الثانية، باتنة، .1994

8- عدنان درويش، **التربية الرياضية المدرسية- دليل المعلم والطالب التربية العملية-**، دار الفكر، الطبعة الثالثة، .1994

9- عمار بوحوش، محمد ذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، الجزائر، .1999

11-محمد حسن العمايرة، **مبادئ الإدارة المدرسية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، .1999

12- محمد عوض بسيوني، **نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية**، ديوان المطبوعات الجامعيات، الجزائر، الطبعة الأولى، .1992

13- محمد حسن علاوي، **علم النفس الرياضي**، الطبعة السابعة، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1991.

14- محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، **المدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.

15- فاطمة منتصر الكتاني، **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، سنة 2000.

16- فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، **علم النفس المعاصر**، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.

17- يحي محمد حسن عبده،**إتجاهات مديري المدارس التعليمية نحو التربية الرياضية المدرسية**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، المجلد الرابع، جامعة حلوان، 1992.

- قائمة الرسائل والمجلات العلمية:

1- بن دقفل رشيد، **دور النشاط البدني الرياضي للحد من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي**، المركز الجامعي، بسوق أهراس، الجزائر، 2007.

2- بنصايبي يوسف، **إتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو مادتهم التعليمية وعلاقتها بدوافع تدريسها**، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، 2002.

3- نيليلي رمزي فهيم، **دراسة مقارنة لإتجاهات بعض مدرسات التربية الرياضية والموجهات وناظرات المدارس نحو النشاط البدني**، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، المجلد، جامعة حلوان، مصر، 1993.

4- سعيدي مصطفى، دشيشة الأمين، لقوي وليد، **إتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء**، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 10، العدد 5، المسيلة، 2019.

5- بن البار سعيد، بن مصباح كمال، **الإعلام الرياضي المرئي ودوره في الاتجاه نحو النشاط الرياضي الصحي**، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 5، العدد 2، المسيلة، 2014.

6- محمد محمد الحماحمي،**بناء مقياس الاتجاهات المدرسية نحو التربية الرياضية المدرسية**، المجلة العلمية للتربية البدنية، المجلد الرابع، جامعة حلوان، مصر، 1993.